

حلقات نور على الدرب (650) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - 00:00:00

الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء ليجيب على اسئلتكم واستفساراتكم اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه هذه الرسالة وردتنا من جبل هادي من قرية محائل - 00:00:17

يقول مرسلها اه بشر مشبب بشر الاسمري الى من تهمة رسالتي هذه وهي كالاتي. انني رجل قد شريت من صاحب مزرعة عدة قطع زراعية. عند وقت حصدها يقصد ثمارها فهل تكون الزكاة على البائع - 00:00:35

المشتري علما ان اكثر المزارعين معتمدين على البيع بهذه الطريقة في ضواحي امحاء العسير. ارجو من فضيلتكم حل سؤالي هذا والله يحفظكم ويرعاكم. يا اخ ميشيل مشمم بشيل الاشمري من حايل - 00:00:54

يقول انك اشتريت بعض المزارع بعدما اشتد سنبها وانتهى وحصد انتهى فهل الزكاة عليك ام على البائع؟ اذا كنت اشتريت بعدما صلحت وانتهت فان الزكاة على البائع ليست على المشتري. لان الوجوب استقر وهي في ملك البائع. فبايع الزروع - 00:01:13

قبل اشتداد حبها لا يجوز واذا اشتد حبها وصلحت جاز بيعها. فاذا باعها بعد صلاحها فان الزكاة على البائع لا على المشتري. ومثله التمر فلو اشتريت ثمرة نخل بعدما بدا فيه الصلاح وصار رطبا - 00:01:45

الزكاة على صاحب النخل على البائع. لان الوجوب استقر وهي في ملكه. اما انت اشتريتها بعد كما تكاملت نماؤها وصلح ثمرها. فلا زكاة عليك سواء كان في الزروع كالحبوب او - 00:02:09

التمور او الاغراب هل حكم في ذلك كله؟ حكم واحد. تكون على البائع والله اعلم اه هذه الرسالة وردت من المدينة المنورة ومن السائل محمد ابن عبد الرحمن ابن علي ابو سيف الجهني - 00:02:29

يقول محمد ابن عبد الرحمن في رسالته ما حكم الصلاة خلف امام عينه الحاكم ولكنه لا يحسن القراءة تجويدا ولغة. فهو يهمل كثير من احكام التجويد وهو يلحن في بعض الايات في رفع المنصوب وينصب المرفوع ونحو ذلك. كما انه ينطق حرفي الذال والطاء زاء - 00:02:47

مع قدرته على نطقها صحيحة علما بانه قد اعتاد ذلك في جميع كلامه اضافة الى ذلك فهو لا يحفظ الا النذر اليسير من سور وربما اقتصر حفظه على قصار السور - 00:03:07

يا اخ محمد عبد الرحمن علي ابو سيف الجهني تقول امام المسجد الذي عينه الحاكم يصلي بالناس الا انه لا يحسن الفاتحة ولم يعرف التجويد وربما رفع منصوبا او خفض مرفوعا او ما اشبه ذلك - 00:03:21

نقول لك يا اخ محمد ينبغي ان يختار للامامة الرجل المتقن للقرآن. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله لكن هذا الذي يصلي بالناس - 00:03:43

ان كان يلحن الفاتحة لحنا يحيل المعنى فلا تصح الصلاة خلفه. فالصلاة خلفه غير صحيحة اما ان كان لحنه لا يحيل المعنى الصلاة خلف صحيحة ولكن ينبغي ان يختار من هو احسن منه - 00:04:02

ومثال ذلك الذي لا يحيل المعنى كما لو قال الحمد لله رب العالمين. ورفع رب بان قال الحمد لله رب العالمين. هذا لا يحيل المعنى وان كان الباء مجرورة لان بدل او صفة للجلال الحمد لله رب العالمين - [00:04:21](#)

الرحمن الرحيم لو نسب الرحمن ايضا لا تبطل به الصلاة وان كان لحنا والذي يبطلها كما لو قرأ اهدنا الصراط المستقيم. هذا كله على سبيل المثال لا على سبيل الحصر - [00:04:41](#)

بان قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هذا الصلاة خلف باطلة لأن لحنه غير المعنى ففرقا بين اهدنا بالكسر وبين اهدنا بالفتح ما معنى اهدنا اي دلنا وارشدنا وثبتنا. وامانا اهدنا يعني اعطنا هدية. كما يقال - [00:04:58](#)

اهداف فلان لفلان كسوة فهي من باب الهدية لا من باب الهداية. فاذا فتح همزة اهدنا بان قال اهدنا هذا لا تصح الصلاة خلفه الحاصل ان كان لحنه يحيل المعنى في الفاتحة فلا تصح الصلاة - [00:05:26](#)

وان كان لا يحيل المعنى فهذا الصلاة صحيحة ولكن ينبغي ان يغير بما هو احسن منه واتقن لقراءة كتاب الله النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. لكن لا يلاحظ في هذا مثلا التقى اذا كان هناك - [00:05:46](#)

قارئ لكن هناك من اتقى منه القادم مقدم اذا كان هذا اقرأ ولكنه مستور الحال ولا علم منه ارتكاب كبيرة. والآخر قراءته ضعيفة الا انه تقى فهذا المستور الحال اللي ظاهره العدالة ولم يعرف عنه ما يوجب شيء - [00:06:09](#)

فيقدم ما دام انه اقرأ. لان الرسول يقول يقرأ يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. وقد قال اهل العلم الاولاد الامامة الاقرأ في من كتاب الله ثم الافقه ثم الاشم ثم الاشرف ثم الاتقى - [00:06:32](#)

قالوا رتبة اخيرة. نعم. نعم. احسنتم اه ايضا يقول اه محمد بن عبد الرحمن الهني في رسالته اه هل تصح الامامة لاهل الاعذار واخص منهم في سؤالي هذا المريط بسلس البول - [00:06:51](#)

يا اخ محمد تقول هل تصح الامامة من اهل الاعذار؟ كمن به سلس البول؟ لا الا بمثله فاذا كان به شلس بول لا ينبغي ان يؤم من كان معافا من ذلك - [00:07:06](#)

الا اذا كانوا كلهم فيهم كلهم مصابون سلس البوت فلا مانع. فتصح صلاته امامته بمثله اما اذا كان به شلس بول وغيره لا فلا ينبغي ان يصلي بالناس. لان غيره اكمل طهارة وهو في الحقيقة - [00:07:23](#)

لم يتوضأ لكن اصبحت طهارته ضرورية. ولهذا لا تصح لا يصح وضوءه الا بعد دخول الوقت. فلو توضأ قبل ان يدخل الوقت ما صح وضوءه آآ في الحقيقة اجبتم على سؤاله الثاني آآ الثالث وهو هل يصح للمريض بسلة البول ان يبكر - [00:07:47](#)

الى الصلاة فينتظرنا المسجد ذاكر الله تعالى وربما خرج منه شيء. وبالنسبة لصلاة الجمعة هل يصح له ان يبكر اليها ليدرك سماع الخطبة واجر البكور وهل تبطل صلاته اذا خرج منه شيء في اثناء جلوسه للمسجد - [00:08:11](#)

تقول اذا خرج منه شيء في اثناء المسجد نعم تبطل صلاته يبطل وضوءه لا شك سواء كان او غيره ما دام النبي هذا عليه ان يعصب ان يعصم ذكر مثلا بقطنة او ما اشبه ذلك حتى لا ينتشر البول - [00:08:27](#)

على ثيابه وعلى جسمه ويصلي حسب امكانه. لكن لو خرج منه ريح او غير ذلك انتقض وضوءه لابد من اعادته. لكن آآ هل يطالب بالبكور لصلاة الجمعة او يأتي متى ما حضر الامام - [00:08:50](#)

اذا كان انه ينقطع في بعض الساعات ينتظر يعني يقول لو تأخرت ولم اتي مبكرا لان عنده وقت يا يبه ذكره وينقطع عنه لمدة نصف ساعة او لمدة ساعة فهذا ينتظر حتى ينقطع عنه الثلاث - [00:09:08](#)

ثم يحضر ولو فاتته البكور. اما اذا كان بصفة مستمرة ولم ينقطع فينبغي ان يبكر. لكن عليه ان يتحفظ حتى لا يلوث المسجد ولا يلوث ثيابه ولا جسمه بان يعصبه بقطنة او غير ذلك حتى لا - [00:09:34](#)

النجاسة فحرام عليه ان يعرض المسجد او ثيابه للتلوث من نجاسة بما يخرج من ذكره من البول. احسنتم. اه ايضا يقول اه محمد في رسالته هل تجب النية من الليل لصيام القضاء - [00:09:53](#)

تقول هل تجب النية من الليل لصيام القضاء؟ نعم لابد ان ينوي ما دام انه فرض يلوي من الليل انما الذي لا يشترط له نية من الليل هو

اما نية رمضان ونية القضاء لا بد ان ينوي. فلو قام اخر الليل ونوى قبل طلوع الفجر كفى اه سؤاله الاخير يقول هل تزم الكفارة على من حلف بالله في حين غضبي شديد - 00:10:25

على عمل شيء ما في وقت محدد ثم لم يعمل له لعدم تمكنه من ذلك وفقكم الله تقول هل تلزموا اليمين الكفارة من حلف في حالة غضب على ايامنا هذا الشيء ولم يعمل؟ نعم - 00:10:40

ما دام انه حلف اكل مختار وحنفي يمينه الكفارة متعينة لان الله يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان وهذا قد عقد يمينه ناوي وعاجم على الا يفعل هذا الشيء او او يريد ان يفعله - 00:10:57

فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام وثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم اه هذه الرسالة وردتنا من مكة المكرمة من المسفلة يقول فيها مرسلها اخوكم عبد الله -

00:11:23

ابراهيم عبد الرحمن بخاري اه بعد الثناء على اصحاب الفضيلة المجيبين على اسئلة السادة المستمعين يقول ما حكم عمل المولد النبوي الشريف؟ وما حكم الذي يحضره ويجلس مجالسهم؟ وهل اكل الطعام معهم حرام؟ وهل يعذب صاحب الموت - 00:11:47

ولد في القبر اذا لم يتب من فعله يا اخ عبد الله ابراهيم عبد الرحمن بخاري من مكة من المشفلة تقول ما حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:07

وما حكم من حضر؟ وما حكم من اكل الطعام المقدم لهذا الغرض؟ نقول لك يا اخ عبد الله الاحتفال بالمولد لا شك انه بدعة لا اصل له مهما قالوا فالذين يقيمون احتفاء الاحتفال بمولد الرسول - 00:12:25

يزعمون انه عبارة عن اظهار الشكر بوجود خاتم النبيين وامام المرسلين واظهار لمحبتهم فنقول لهم محبتهم تقتضي متابعتهم والائتمار بامرهم والانتفاء عما نهى عنه ونشر دعوته دون هذه الاحتفالات التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:12:48

فان المهاجرين والانصار لم يكونوا يعرفون شيئا من ذلك السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ما كانوا يقيمون اي احتفال ما لمولد رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانوا يأترون باوامره وينتهون عن نواهيه ويقتدون بفعله وينشرون دعوته صلوات -

00:13:22

الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم وما مضى القرن الاول والثاني والقرن الثالث والرابع الذين قال فيهم الرسول خير امتي قرني. ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ما كانوا يعرفون احتفالا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ابدا - 00:13:50

ولا اصل له في الشرع. بل هو من البدع التي يجب على المسلم تركها والابتعاد عنها في حين لو قلناه بالاحتفال لم يكن بمولده لان النعمة والرحمة والخير والبركة في رسالته - 00:14:16

في قوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين والاحتفال بالمولد هو من البدع فاول من اقام الاحتفال بالمولد على ما ذكره بعض المؤرخين هو ابو سعيد كوكب كوكبوري امير فانه لما رأى النصارى يقيمون الاحتفال بمولد عيسى قال نحن احق واولى بان نقيم

الاحتفال بمولى - 00:14:40

النبي صلى الله عليه وسلم فاتى بالاغنام ونصب القدور اقام الاحتفال مضاهاة للنصارى. وهذا في القرن الخامس او السادس فما كان قبله لا يعرفون هذا الاحتفال كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:12

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ويقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ويقول عليكم بسنتي اي هدي وطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:15:32

عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور. فان كل بدعة ضلالة. وهذه من الامور ما دام ان خير هذه الامة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بقية العشرة المشهود لهم في الجنة والصحابة والتابعون ومن بعدهم ومن بعدهم لم يقيموا اي احتفال ما -

00:15:53

حتى وفق له هؤلاء الخلوؑ فيرحم الله ابن مسعود رضي الله عنه. لما رأى قوما كانوا مجتمعين قال لهم يذكرون الله على طريقة مخصوصة لم يكونوا يعهدون في زمن الرسول - [00:16:26](#)

قال لهم ابن مسعود يا هؤلاء لقد جننتم ببدعة ظلماء. او انكم فقتم محمدا واصحابه علما. فنحن نقول للمقيمين الاحتفال بمولد الرسول نقول لهم يا هؤلاء لقد جننتم ببدعة ظلماء او - [00:16:46](#)

وانكم فقتم محمدا واصحابه علما احد امريين اما انكم جننتمونا ببدعة ظلماء سودا او انكم فقتم محمد واصحابه علم. فعندكم من العلوم والمعرفة اكثر مما عند الرسول وما عند الصحابة وما عند التابعين كالامام ابي حنيفة والاوزاعي والزهري - [00:17:09](#)

بعدهم كالامام البخاري ومسلم وغيرهم فالواجب على كل مسلم اتباع سنة رسول الله. فالله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهل الدين ناقص حتى جاء هؤلاء واكملوا بالاحتفال بمولد الرسول - [00:17:34](#)

هذا اذا قالوا انه سنة وانه فضيلة وانه مأمور به. يكون الدين غير كامل حتى اكملوا بهذا اذا او ان الدين كامل فلا حاجة الى هذا. لان الله اكملنا الدين بقوله اليوم اكملت لكم دينكم - [00:18:01](#)

واتممت عليكم نعمتي فما احسن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وسنة اصحابه وفقنا الله واياكم لما فيه صلاح ديننا ودينانا ووفقنا جميعا لاتباع سنة سيد الخلق محمد صلى الله - [00:18:21](#)

عليه وسلم. احسنتم وفقكم الله ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة بشر مشبب بشر الاسمري من محائل قرية القابل ومحمد عبد الرحمن - [00:18:44](#)

علي ابو سيف الجهني من المدينة المنورة. وعبد الله ابراهيم عبد الرحمن بخاري من مكة من المسفلة آآ عرضنا اسئلتهم واستفساراتهم على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم - [00:18:57](#)

ايها السادة والى ان نلتقي - [00:19:14](#)